



كلمة رئيس قسم التنمية المستدامة لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان  
المستشار الأول مارتشيلو موري

مؤتمر صحفي

VINIFEST

15 أيلول 2014

\*\*\*\*\*

للمطابقة عند الإلقاء

حضرة ممثل معالي وزير الزراعة السيد لويس لحدود،

أيها الحفل الكريم،

حضرة السيدات والسادة،

في مناسبة VINIFEST لهذه السنة، دعا المنظمون الاتحاد الأوروبي ليكون ضيف الشرف، ويطيب لي التعبير عن سروري بالمشاركة في هذا الحدث الذي يجمع محترفين وهواة من جميع أنحاء لبنان ومن المنطقة.

أنّ النبيذ جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي والخاص بالمأكولات للكثير من الدول الأعضاء الثمانية وعشرين في الاتحاد الأوروبي - وهي ليست مجرد منتج جيّد، بل هي وبطبيعة الحال مستهلك جيد إلى حد كبير!

لقد تم إدراج قطاع النبيذ في السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي منذ توقيع معاهدة روما في عام 1957. واليوم، يعتبر الاتحاد الأوروبي من كبار منتجي النبيذ، إذ يستحوذ على 45 في المئة من المساحات المزروعة والمعدّة لإنتاج النبيذ، و65 في المئة من حجم الإنتاج، و57 في المئة من الاستهلاك العالمي، و70 في المئة من الصادرات العالمية.

وبفضل قاعدة بيانات خاصة بالاتحاد الأوروبي تعرف بـ "E-Bacchus"، تبين لي أخيراً أن هناك أكثر من 1,334 اسم منشأ و587 مؤشر جغرافي محمي في الاتحاد الأوروبي.

يملك لبنان أيضاً الكثير ليقدمه للاتحاد الأوروبي في هذا المجال. وفي إمكان بلدكم أن يعتبر نفسه من المنتجين التاريخيين للنبيذ في العالم، ولديه جالية كبيرة جداً يمكنها المساهمة في تطوير أسواق حول العالم.

وبفضل تنوع هذه الأصناف، ووجود بيئة فريدة للإنتاج والدراية، رسّخ النبيذ اللبناني مكانته في السوق المحلية وعلى الصعيد الدولي أيضاً. وحتى اليوم، يتم تصدير 35 في المئة من إنتاج النبيذ، يذهب جزء منها إلى الاتحاد الأوروبي.

وعلى الصعيد المحلي، يمكن أن يشكل النبيذ عامل جذب سياحي بالغ القوة. غير أن النظرة الخارجية للأوضاع الأمنية قد تعوق هذا الأمر إلى حد كبير.

أشعر بامتنان كبير حيال مبادرة **VINIFEST** هذه، ويمكنني أن أؤكد لكم أن الكثير من البلدان الأوروبية ستعرض وتقدم بعضاً من أجود العنب المحلي لديها للجمهور اللبناني المعروف بانتظاراته العالية وذوقه الرفيع.

شكراً.